عنه قلت على ان البيت من الضرورات واما الحديث
فليس من قبيل سب المذكر وانما اراد به التصغير على ما صرح
به بعضهم وكانه بني لتضمنه معنى اللام وعلى الضم
تشبيها له بالمنادى **ويا مكرمان** بفتح الراء من الكرم و
هو نقيض اللوم **ويا فل** وفل هذا كناية عن رجل مقصود
بالنداء في قولك يا رجل كما ان فلة كناية عن امراة كذلك
في قولك يا امراة هذا مذهب سيبويه **سماعا** فلا يستعمل مكرمان
وفل في غير النداء فان قلت قد سمع قولهم رجل مكرمان
وقال ابو النجم في لجة امسك فلانا عن فل اللجة
بفتح اللام كثرة الاصوات قلت الاول نادر والثاني
ضرورة او ليس فل فيه هو المختص بالنداء بل هو مخفف
من فلان شذوذا **او ليس** فل في قولهم بحذف النون فقط
لانها اصلية ولا الالف زائدة فلا يحذفا معا **بمرخم** من فلان
والا يكن غير مرخم بان يحكم بترخيم **لقيل يا فلا وكم لقيل في مؤنثه يا فلت** بل كان الواجب ان يقال يا فلانت وفي كلام
المؤلف ادخال اللام على جواب ان الشرطية وقد كثر
استعمالها في عبارات المصنفين لا سيما اهل المنطق والعرف

لم يثبت من كلام العرب فان قلت يا اصل فل المختص بالنداء
قلت لامه محذوفة وهي ياء ولذا تقول في تصغيره فلي
اذا سميت به هذا مذهب سيبويه على ما حكاه عنه جماعة وفي
الكتاب ما نصه واما قول العرب يا فل اقبل فانهم لم يجعلوه
اسما حذفوا منه شيئا يثبت فيه في غير النداء ولكنهم
بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم والدليل على
ذلك انه ليس احد يقول الا يا فل فان عنوا امراة قالوا
يا فلة وهذا اسم اختص به النداء وانما بني على حرفين
لان النداء موضع يحذف فيه ولم يجي في غير النداء لانه
جعل اسما لا يكون الا كناية لمنادى نحو يا هناه ومعناه
يا رجل واما فلان فهو كناية عن اسم سمي به المكني عنه
خاص او غالب وقد اضطر الشاعر فبناه على حرفين
في هذا الموضع قال في لجة امسك فلانا عن فل انتهى كلامه
وهو نص في ان فل المختص بالنداء ليس محذوف الاخر
وانه ليس من فلان في شيء وان فل في بيت ابي النجم ليس
المختص بالنداء وانما هو فلان في شيء حذف لبعض الضرورة
ومنها اي من خواص النداء **ان ياء المتكلم في المتحرك الاخر**

Copyright © King Saud University